

## سورة الأعراف | الجزء الثاني | تفسير الجزء 90 |

### #تفسير\_القرآن | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. آآانا اتكلمت - 00:00:00

معكم قبل ذلك في ايات سورة الانعام. قلت لكم ان سورة الانعام نال الانباء قل على الانعام. سورة الانعام قلنا ان المعنى الاجمالي المتعلق سورة الاعلى كان ايها؟ مرض الاعراض عن الله سبحانه وتعالى. واذاي نتكلم مع واحد معرض عن ربنا سبحانه وتعالى؟  
قلت لكم من سورة الانعام - 00:00:30

كانت اول صورة مكية في المصحف. اول سورة مكية في المصحف. وكانت من اكثر الايات التي فضحت وعرت المشركين. كما كان عبدالله بن عباس يقول من احب ان ينظر الى الحال التي كانت عليها العرب في الجاهلية فليقرأ فوق الثلاثين ومائة من سورة الانعام  
يشوف فضايحهم - 00:00:50

الحب فالله سبحانه وتعالى تكلم في هذه السورة عن مرض من اخطر الامراض ومش مرض بدني ده مرض قلبي. اسمه الاعراض انه  
كان معرض عن ربنا سبحانه وتعالى وذكرت لكم كيف تعامل الله سبحانه وتعالى مع هؤلاء المعرضين. النص الثاني من سورة من سورة  
الاعراف اللي هو بتاع النهاردة - 00:01:10

متعلق ايضاً بمرض جديد. هذا المرض هو مرض اسمه العمى. عايز افڪركم واقول لكم ان اي مرض في الدنيا على الاطلاق يأتي في  
الابدان امر يسير والانسان هيطلع من وراه كسبان. يقول الله عز وجل في الحديث القدسي اذا مرض العبد ان - 00:01:30  
قيدت عبدي ولعبي عندي عهد ان اعاذه اذره يمشي على الارض وليس عليه خطيئة. وان اقبحه ادخله الجنة في كل الحالتين المرض  
ده شيء كوييس لانسان. اذا صبر واحتسب. وقلت لكم الامر ده متعلق في امراض الابدان. اما امراض القلوب - 00:01:50  
فدي بقى التي لا طاقة للانسان بها. انه يكون والعياذ بالله عنده مرض قلبي. المرض القلبي ده قلت لكم ان النسبة البسيطة يعني بعض  
الامراض يقول لك ايها ده دور برد بسيط. فامراض القلوب ما فيش حاجة اسمها دور برد بسيط او تعب قلبي بسيط. لأن النبي قال لنا  
ان ممکن مثقال - 00:02:10

مرة من مرض قلبي ينزل في قلب الانسان يضيعه. زي ما النبي قال لنا ايها؟ لا يدخل الجنة من كان في قلبه ايها ها؟ مثقال ذرة من كبر  
في المرض القلبي اذا دب في القلب ضاع. مرض النهاردة هو مرض قلبي. والمرض القلبي ده اسمه - 00:02:30  
مرض العمى. والعمى اللي ورد عندنا في القرآن على سورتين. السورة الاولانية هي عمى البصر. ليس على الاعمى حرج ان جاءه  
الاعمى. فده اسمه مرض العين. مش شايف. وبيرى الاكمه والابصر. الاكمه اللي بيتولد اعمى - 00:02:50  
النوع الثاني هو المرض القلبي. العمى بتاع القلب وهو الذي عاناه الله عز وجل بقوله قال ربى لما حشرتني وقد كنت بصيرا. قال كذلك  
انتك اياتنا ها؟ وهو ده محور درس النهاردة كله. قال كذلك انتك اياتنا - 00:03:10

قال الله سبحانه بل هم قوم عمون. قال الله لهم اعين الله طيب. بدأت الصورة معنا بدأت الصورة معنا بقصة موسى عليه  
الصلوة والسلام. بدأت الصورة معنا بقصة موسى - 00:03:30

عليه الصلاة والسلام وطول ما احنا ماشيين هتفتكروا معي الاية دي؟ قال كذلك انتك اياتنا فايها؟ ما تنسوهاش ده الاعمى بدأ الله

سبحانه وتعالى قصته او آيات في قصة موسى. وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين. حقيق على - 00:03:50  
الا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم. يبقى اذا جاء باية جاء ببينة جاء بعلامة واضحة الظاهرة قال ان كنت جئت باية  
فات بها ان كنت من الصادقين فالقوى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. ربنا - 00:04:10

سبحانه وتعالى لما تكلم عن عصا موسى تكلم عنها في ثلاثة مواطن في مواطن كثيرة. انا هاكد على تلات مواطن. المواطن الاول لما  
موسى القى عصاه في اول مرة قابل فيها ربه. قال ما قال وما تلك؟ قال ما تلك بييمينك يا موسى؟ قال يا عصايا اتوكل عليها واسبها  
على غيره لي - 00:04:30

قال القىها يا موسى فالقاها فاذا هي حية. هنا ربنا قال فاذا هي ثعبان مبين. ايه الفرق بين الحياة وبين الثعبان المبين؟ ما احنا برضو  
اه كلها تعابين. بس لازم نقف مع الفاظ القرآن - 00:04:50

اكل لفظة فيها دلاله. لما القى موسى العصا في اول الامر كانت حية. والحياة هي الثعبان الصغير الحية هي الثعبان الايه؟ الصغير. لأن  
ليس المقصود الان اخافه موسى. ولكن المقصود الان ان يرى موسى هذه الاية - 00:05:10

في الحقيقة كانت عبارة عن ايه ؟ العصبة تحولت لايها ؟ ثعبان صغير. لأن حية صغيرة عشان نضبط الفاظنا. تحولت الى حي صغيره  
ولكن لما وقف بين يدي فرعون كانت حية ولا ثعبان ؟ الثعبان هو الذكر الكبير - 00:05:30

الرأس والأنابيب ده الثعبان. فنظرا لان موسى سيواجه عدو عظيم مبين. يحتاج ان العصاية تتحول لحياة وللتحول لثعبان فكانت  
حكمة ربنا سبحانه وتعالى ان في المواطن الاول موسى مع ربه تتحول لحياة صغيرة - 00:05:50

عشان تبقى بس ايه احنا بنوريك اية يا موسى. انما لما تكون بين ايدين فرعون كانت لابد ان انت تأتي باية عظيمة. وعمال يقول لو  
تلحظوا هنا جئت ببينة. جئتكم ببينة ان كنت جئت باية. عايز تورينا حاجة تبقى لازم تكون حاجة ايه عظيمة. طيب - 00:06:10  
فهنا ربنا سبحانه وتعالى ذكر ان هي ثعبان. المواطن الثالث. المواطن الثالث لما هيكون موسى قدم الصحراء اتحول لحياة ولا لثعبان ؟  
ما ذكر الله عز وجل كونها لا حي ولا ثعبان. طب ليه - 00:06:30

قال لك اصل لو قلنا ان هي هتحول لحياة الحياة لا تتناسب مع الايه ؟ مع مع السحر العظيم كما سيادتي الان ان فرعون جاب سبعين  
الف ساحر لموسى. وربنا قال جاء بسحر عظيم. فلو ربنا قال ان هي حية صغيرة لا تتناسب مع - 00:06:50

هذا المقام. ولو ربنا قال ان هي ثعبان عظيم هتكون النتيجة ان الناس ايه ؟ هتهرب. فالله عز وجل في المواطن الثالث لذكر ان هي  
حياة ولا ذكر ان هي ثعبان. فقال ربنا سبحانه وتعالى واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلتف ما يأفكون - 00:07:10  
شفت بديع اسرار القرآن لا تتحول لحي لان المقام لا يتناسب معها حيا ولا تتحول لثعبان على الناس ما تفرض لان سيدنا موسى قال  
لفرعون ايه ؟ قال موعدكم يوم الزينة وان يحضر الناس ايه ؟ فلو شافوا الثعبان العظيم مشكلة - 00:07:30

الناس هتفر واحنا عايزين الناس تفضل واقفة. فلا ينفع حية ولا ينفع ثعبان. فتبقي العصا على ما هي عصا على ليونة فيها لتلتف ما  
يأفكون. وصلوا ولا لسه ؟ شفت اه شفت الفاظ القرآن ماشية ازاي - 00:07:50

شفتم احنا غايبيين ازاي عن القرآن ؟ فامتنى تكون ثعبان مع ظهور فرعون انت ربنا لا يذكر نية حية  
ولا ثعبان وهم امام الصحراء. بالزبط جميل - 00:08:10

لا ده ولا ده. طيب. نيجي مع بعض كده. قال الله سبحانه وتعالى فالقوى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده اي اخرجها من جيده.  
فاذا هي بيضاء للناظرين. يبقى اذا اراده بيضاء للناظرين اي الي اصبحت - 00:08:30

مضيئة منيرة من غير برص ولا مرض. الايد امتنى تبقى بيضا كده ساعة البياض ؟ لما تكون مريضة. فجعل الله عز وجل يد موسى انها  
تخرج من جيبيك من جيب الجلابية كده او من جيب الثياب اللي كان يرتديها موسى فهي بيضاء ناصعة. فيه بعد كده ايات فيه بعد  
كده ايات - 00:08:50

ما فيش واحدة كده ايات. فكانت مباشرة نظرا للعمل الذي دخل في قلب فرعون وملأه. قال الملا من قوم فرعون ان هذا لسائر عليم  
يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا ؟ تأمرتون. فماذا تأمرتون ؟ قالوا ارجح اخاه - 00:09:10

الارجاء هنا بمعنى الحبس. والحبس لم يذكر الا في مصر. الحبس والسجن لم يذكر في القرآن من اوله الى اخره الا في مصر مر في هذه الآية مع موسى وفرعون ومرة مع يوسف عليه الصلاة والسلام فالارجاء هنا - 00:09:30

معناه ايه ؟ الحبس والسجن. قالوا ارجه واخاه. وارسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر علیم يبقى اذا هنا بسرعة بمجرد ما موسى عليه الصلاة والسلام اوضح لهم الايات - 00:09:50

واوضح لهم البيانات كان عندهم بصيرة يشوفوا ولا كان عندهم عمي ؟ ادي اول موطن من مواطن العمى. بل بسرعة لفقوا التهم ان هذا لساحر علیم. وعلى طول احبس اسجن. اسجهن هو واخوه. قال الله سبحانه وتعالى وجاء السحرة فرعون - 00:10:10

قالوا اين قالوا ان لنا لاجر ان كنا نحن الغاليين نرى فعلا ان العدو اللي واقف قصاد موسى الان لم يتكلم الا على ماديات وفرعون كان رجل ذكي. فيه علم جديد الان في علم النفس في علوم التنمية البشرية. اسمه علم تحليل الشخصية - 00:10:30

اقدر الهاودة اشواف انت شخصيتك مسلا شخصية بيسموها شخصية مستسلمة. تستسلم اي شيء. فلما تشتت عليك شخصية مستسلمة تقول لي ايوة صح انت كلامك صح. وفيه شخصية المادية البحثة في الشخصية العنية. فالمهم فرعون الان قدر ينظر - 00:10:50

والى شخصية السحرة فوجد ان شخصية السحرة غير متعلقة الا بالايه ؟ بالماديات. فعلى طول قال لهم لأ ده انا مش هديك ومال ويس. وده ان دل ده ما يدل ان فرعون كان وجه زكي جدا. قال لهم لأ ده انا مش هديك ومال ويس ده انا هخليلكم بايه كمان ؟ يبقى ما له وسلطة. ده انا هديلكم المال - 00:11:10

السلطة. قال نعم وانكم لمن المقربين. قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون نحن الملقبين قال القوا كلمة القوا دي تدي لك ظلال كتير جدا. على رأسها اعمل اللي انت عايزيته. ارم. تدل على - 00:11:30

مدى ثقة قلب موسى عليه الصلاة والسلام في ربه. قال الله قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوا وجاؤوا بسحر عظيم يقول اهل التفسير وجاؤوا بسحر عظيم ان كل ساحر جاء معه جبل وعصى. وجمع فرعون الموسى - 00:11:50

عليه الصلاة والسلام سبعين الف ساحر. فالسحر في مصر كان في هذا الوقت منتشر جدا. تخيل لما يكون في عندي سبعين الف ساحر سبعين الف ساحر كل واحد منهم يرمي عصا. كل واحد منهم يرمي جبل فانا اصبح قدامي الان مية واربعين الف حية. مية واربعين الف شيء يتحرك على الارض - 00:12:10

فوصف الله السحر الذي جاءوا به بأنه سحر عظيم. قال الله سبحانه وتعالى سحروا اعين الناس واسترهبوا وجاؤوا بسحر عظيم واوحينا الى موسى ان القى عصاك. فاذا هي تلتف ما يأفكون. فوقع الحق - 00:12:30

اطول ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقى السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين. فكان الموقف الاول الذي اراد الله سبحانه وتعالى ان يذكره لنا في هذا الحال هو الموقف المتعلق بموقف موسى عليه الصلاة والسلام اولا مع فرعون. الموقف الثاني موقف - 00:12:50

موسى عليه الصلاة والسلام مع السحرة الموقف الاول كان فيه عم من فرعون وملأ والسحرة الموقف الثاني كان فيه عمي من فرعون ولما ذكره ولكن السحرة امنوا برب العالمين. فده واحد فتح قلبه فرأى الحق فاستسلم لله عز وجل وخضع وذل. ماشي كده - 00:13:10

علشان كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر ان هؤلاء السحرة الذين جاءوا في اول اليوم سحرة فجرة انقلبوا في اخر اليوم بين اقوام قد من الله عز وجل عليهم بنعمة الشهادة قتلهم فرعون او من الله عز وجل عليهم بوراثة الارض كما سيأتي لنا الان - 00:13:30

ثم يذكر الله سبحانه وتعالى الموقف الثاني من الناس اللي عندها انتكسات وعمى. ما هو اللي عنده عمي ينتكس. الموقف الثاني ان الله سبحانه وتعالى بعد هذا الموقف ابتلى الله عز وجل ال فرعون بالسنين. السنين هي السنوات التي تمسك السماء فيها ماعها فلا مطر - 00:13:50

وتمسك الارض فيها زرعها فلا طعام. سنوات الجد سنوات المجاعات ولقد اخذنا اهال فرعون. وربنا ما قلش فرعون. ولكن قال اهال فرعون. والال تطلق عندنا في القرآن على معنيين. المعنى الاول تطلق على الازواج - 00:14:10

الاولاد على الازواج والاولاد انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ايه؟ مين هم اهل البيت؟ مين اهال البيت ازوج النبي لان الايات كانت فيهم ذريته من بعده. علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الكساء المعروف اتى بفاطمة - 00:14:30 وعلى والحسن والحسين وشملهم بالكساء وقال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرها. وتطلق كلمة قال ايضا على الاتباع على الاتباع. فالمعنى بهذه الايات فرعون وايه؟ واتباع فرعون. بالمعنى - 00:14:50

ونقص من الثمرات لعلهم بعض الناس لا ترى ايات الله الا اذا ابتليت. الا اذا ابتليت فابتلاهم الله عز وجل سبعين ونقص من الثمرات. ليه؟ علشان يراجع نفسه. علشان يشوف فما شفش. ما شفش. فاذا جاءته - 00:15:10

الحسنة اذا كانت السنة سنة رخاء والسماء تنزل الامطار والارض تخرج الزرع. قالوا لنا هذه. وان تصيبهم سيئة سنوات الجد سنوات الامراض سنوات الاوبئة. قال يطيروا بموسى ومن معه. ثم قالوا وقالوا مهما تأتنا - 00:15:30

فيه من اية لتسخرنا بها فما نحن لك بايه؟ هو ده العمى. ان انا كل شوية اوريكم اية وانتم ما زلتكم على ايه؟ الكفران بموسى عليه الصلاة والسلام. فكان لابد من ايات واضحة ظاهرة بينة لا تحتمل التأويل. فذكر الله سبحانه وتعالى انهم بعد ان ما وصل بهم العمى - 00:15:50

الى هذه المرحلة قال الله فارسلنا عليهم الطوفان. الطوفان هنا معناه ايه؟ معنيين معنيين الطوفان ها هنا بمعنى الموت. نزل الموت فكان بيحدق في اهل مصر. وده قول ابن - 00:16:10

في المسألة واستدل على ذلك بقول الله عز وجل فطاف عليها طائف من ربك او طائف والطوفان فكلاهما عذاب نزل كان اهل مصر بيموتوا. وقال بعض اهل العلم هذا هو الطوفان. الطوفان هي بمعنى ايه؟ الماء الكبير الذي كان يغرق كل شيء - 00:16:30

بعضهم قال في الطوفان هو سعة المطر اللي نازل من السماء. فالطار نزل كتير ففرق كل حاجة. بس بعد ما غرق كل حاجة الارض اصبحت خصبة. الارض اصبحت ايه؟ خصبة. وبعد الطوفان بعد الموت. او بعد الغرقان الغرق اللي اصاب اصحابهم في هذا الوقت - 00:16:50

زي ما قلت لكم في درس امبراح ان الطوفان ده كان بيخش على بيت رجل من اهل مصر. ويترك الرجل من مين؟ منبني اسرائيل. فكانت اية واضحة. المطر ده - 00:17:10

نزل جعل الارض اللي كانت مسكت زرعها جعل الارض ايه خصبة. وبعد ما الارض اصبحت خصبة قاموا ايه؟ الارض دي طلعت من الزروف والثمار ما لا يعلمها الا الله. كما يقول سعيد بن جبير. فقالوا لموسى يعني ادع لنا ربك انه يوقف عنا المطر او يوقف عنا الموت - 00:17:20

ويوقف عنا الطوفان. فلما دعا الله عز وجل حبس السماء ماءها. حبس السماء ماءها. والارض توقفت ما عادش في حاجة عليها خلاص فانبنت الارض في هذا الوقت من الزرع والكل شئ الكثير. فلما رأوا ان الدنيا افتحت عليهم قاموا راجعين الى مكانه - 00:17:40

رجعوا لمكانه. فلما رجعوا لمكانه الله عز وجل بالايده؟ بالجراث. ام الجراد نزل على الزرع اللي طلع بما بصورة كبيرة ده قام بدأ يعمل ايه؟ اول ما شافوا الجراد جاي كل واحد قام طالع على حته ارض جنبه حصد ما فيها وقام عاليها في البيت - 00:18:00 حصد الزرع وحصد الحبوب والغلة وقامعيين في البيت. لما نزل الجراد قال خلاص ده انا انا ايه خلاص عينت عندي طب انت ما شفتش ان الجراد نزل على ارضك وارض الراجل اللي جنبك منبني اسرائيل ما حصلهاش حاجة؟ ما رأيتش هذه الاية؟ لأ ما هو اعتمد على المدخل عندك - 00:18:20

فلما قالوا يا موسى ادع لنا ربك انه يرفع عنا هذا البلاء فرفع الله عز وجل هذا البلاء. طب امن بموسى يقول لك لأ يا حبيبي ده انا عندي فين - 00:18:40

عند المخزون بتعالي في البيت فارسل الله عليهم القمل. ايه القمل ده؟ على قولين لاهل التفسير. قول الجمهور ان القمل هنا المقصود به السوس. طب السوس ده هيروح فين؟ على المدخر عندك. وبعضهم قال - 00:18:50

القمل اللي هو النبات الحشر المعروفة اللي بتايه بتطلع في الشعر. فكان عذاب. فلما القوس نزل نخر في كل الحبوب اللي كانت عندهم. والثمار يا موسى ادع لنا ربك. ادع لنا ربك. فارسل فرفع الله عز وجل عنه هذا البلاء. طب امنوا - 00:19:10

لا مش مش هنامن. فارسل الله عز وجل عليهم عقوبة اخرى وهي الصدف. قال ابن سعيد بن جبير فوق موسى بين يدي فرعون وقال لعل الله بيتليلكم بمثل هذا. ربنا ممكن بيتليلكم بهذا الصدف. فقال فرعون وما يبلغ مكر هذا - 00:19:30

هو ده ايه ماكر ويعني ولا هي عمل لنا ايه ؟ فكان الرجل لا يتكلم كلمة ولا يفتح فاه الا وقفز فيه ضفع قمة الاهانة بيجي يأكل من هنا يلاقي ده نط في قلب الاكل. او الحاجة اللي انت احتقرتها دي كان فيها عذاب. يا موسى ادع - 00:19:50

ربك فدعا الله فرفع عنهم العذاب. فكانت مرحلة الدم ان كل مایة ييجوا يشربواها تتحول لايه؟ الى كل هذه الایات من المفترض ان القلب يزداد بصيرة والانسان يزداد بصيرة ويرى لا - 00:20:10

خلاص بعث لك اية والثانية والتالتة والرابعة والخامسة والسادسة والتامنة والتاسعة. تسع ايات. الثعبان الي اليد الطوفان السنين نفس السمرات الجراد الكمل الضفادع الدم كل دي ايات مفصلات لأ خلاص ما عدش لك عند الله عز وجل حجة فكانت النتيجة قال الله عز وجل ولما وقع عليهم الرجس قال يا موسى ادعوا لنا ربك - 00:20:30

بما عهد عندك لان كشفت عنا الرجس اي العذاب لنؤمن لنؤمن لك ولرسلن معكبني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجس الى اجل هم بالغوه اذا هم فكانت النتيجة خلاص بعد ما ورتك كل هذه الایات وظللت على العناد - 00:21:00

قال الله فانتقمنا منهم فانتقمنا منهم. نسأل الله السلامة. فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا باليه؟ ها؟ بالياتنا. ايه المقصود بالایات هنا؟ النوعين من الایات. الایات اللي احنا ذكرناها الان او بالایات التي جاء بها موسى في التوراة والانجيل. وكانوا عنها غافلين. ثم قال الله سبحانه وتعالى واورثنا القوم الذين كانوا - 00:21:20

تضعنون مشارق الارض ومغاربها التي باركتنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى علىبني اسرائيل بما صبروا ودمروا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون. هنا بقى الانتكاسات والعمى انا باقول لكم دايما يا ولاد ان الامراض - 00:21:50

قلبية انما تنتشر عن طريق المقاربة. لما اكون قريب من واحد اعمى القلب هبقى زيه. لما اكون قريب من واحد معرض على ربنا هبقى زيه. لما اكون قريب من واحد اعمى البصيرة في يوم من الایام هابقى زيه. فعمل بصيرة هنا انتقل من ال فرعون - 00:22:10

الىبني اسرائيل. فكانت الانتكاسة الواضحة لبني اسرائيل. وهي انتكاسة من اعظم الانتكاسات التي ابتلي بها بنو اسرائيل. قال الله ان المفترض المفترض بعد رؤية هذه الایات كيف ان الله حفظهم في مصر وان الله تعاهدهم برعايته - 00:22:30

وحفظه وكلأه. وان الله سبحانه وتعالى من عليهم بان اقر اعينهم برؤية عدوهم. فكان الاصل ان بعد رؤية كل هذه الایات ان لله ساجدين ان يخروا لله عز وجل آآ يعني قلوبهم مكسورة بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. ولكن ما صنعوا هذا - 00:22:50

لان العمى انتقل. فلما جاوز بنو اسرائيل البحر بعد رؤية لحظات يا جماعة. ربنا سبحانه وتعالى يقول وجوزنا ببني البحر فاتوا. الفاء دي اللي تدل على الایه ؟ يا جماعة ده ما كانش بيشه وبين هلاك فرعون لحظات. فاتوا على قوم يعانون على الاصنام - 00:23:10

وكانوا من الكنعانيين كما قال اهل التفسير. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهمة انتكاسة. انتكاسة جديدة. الانتكاسة دي كان سببها حاجتين. المجاورة هو المخالطة لاهل الفساد - 00:23:30

فانتقل العمى من اهل الفساد اليهم. الامر الثاني التقليد الاعمى المستهتر. قال الله عز وجل اجعل لنا الها كما لهم الهمة. قال انكم قوم تجهلون. ثم ذكرهم بنعمة الله عليهم. فوقوا. قال اغير الله ابغيكم الها - 00:23:50

وفضلكم على العالمين واد انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم. ذكرهم موسى فسكتوا. ثم خرج موسى عليه الصلاة والسلام للقاء ربه - 00:24:10

مسرعا في خطوات قدمه حتى سبق قومه وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولائي على اثيري وعجلت اليك ربى لترضى وسائل

موسى ربه في شوق بالغ رب ارني انظر اليك. ولكن رؤية الله في الدنيا صعبة. مستحيلة في الدنيا - 00:24:30  
واعلموا كما قال صلی الله عليه وسلم واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. فخر موسى صعقا لما تجلى ربه للجبل ظهر نور الرب.  
للجبل والنور ده مش نور ربنا ده نور الحجاب حجابه الايه؟ فلما ظهر نور الحجاب - 00:24:50

للجبل اندك الجبل. وخر موسى صاعقا. فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين. فقال الله يا موسى ان على الناس  
برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك بقوه وكن من الشاكرين. انتكاسة تالتة لليهود في هذا الوقت - 00:25:10  
لما خرج موسى عليه الصلاة والسلام للقاء ربه حدست انتكاسة اخري وعمى جديد. ايه العمى؟ هو اتخاذ هؤلاء  
العجل ربا لهم من دون الله عز وجل. قال الله واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا - 00:25:30  
انه لا يكلهم ولا يهدىهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين. اتخاذوا العجل من دون الله الفتنة هنا اللي خلى بنى اسرائيل وقعوا في الفتنة.  
احنا قلنا وجوزنا بنى اسرائيل البحار اللي خلتهم والعياذ بالله يطلبوا من موسى هذا الطلب حاجتين. الحاجة - 00:25:50  
فلانية كثرة اختلاطهم باهل الباطل جعلت عندهم عمى. الامر الثاني تقليد الاعمى. طب هنا ايه اللي اضلهم واسقطهم في فتنة العجل  
هو صاحب السوء سميري. عشان كده باقول لك خد بالك من اصحابك. السميري ده واحد بس. فرض بس نزل في - 00:26:10  
امة كان فيها نبي اللي هو هارون ومع ذلك اضل الامة كلها. الكل عبد العجل من دون الله. لما صنع لهم عجل كما كان يرى في سامراء  
في بلاد العراق - 00:26:30

كما هو السميري ده واحد كان من اهل العراق. وكانوا بيقولوا كان بيحب السلطة قوي ويحب الزعامة اوي. وكان دايما موسى على  
زعامة بنى اسرائيل. فاستغل الفرصة ان موسى عليه الصلاة والسلام بعد ما صنع لهم عجل من دون الله خرج للقاء ربه استغل  
الفرصة عشان - 00:26:40

هو الايه؟ الزعيم. نسأل الله سبحانه وتعالى من امراض القلب. فكانت النتيجة ان صنع لهم هذا العجل من حليهم له خوار. اهل  
التفسير قالوا له خوار. هو تحول لجلد لجلد ولحم وعصب وعظم وكده. ولا كان صنع له سميري ثقب من - 00:27:00  
من الدبر كده فيدخل الصوت من الدبر فيطلع زي الصفاره كده. فيطلع من الامام على قولين لاهل التفسير. ولما سقط في ايديهم  
ورأوا انهم هم قد ضلوا قالوا لان لم يغفر لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكون من الخاسرين. وهنا ربنا سبحانه وتعالى بيحذر -  
00:27:20

الانتكاسة. خد بالك ان بعد كل انتكاسة ربنا بيذكر العقوبة. قال الله ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة  
الدنيا وكذلك نجزي المفترين. ومع ذلك رغم ان هو عبد العجل من دون الله الا ان ربنا يفتح له الباب. فقال ربنا عز وجل والذين عملوا  
السيئات - 00:27:40

ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. ثم يذكر ربنا تبارك وتعالى انتكاسة رابعة لبني اسرائيل ايه الانتكاسة الرابعة  
بعد اما عبدوا العجل من دون الله قرر موسى ان يأخذ سبعين رجلا من صالح بنى اسرائيل من اعبد الناس من اعلم الناس. وبدأ  
يأخذهم على - 00:28:00

يطلع بهم للحديث مع الله. فلما سمعوا كلام الله وسمعوا حوار ربهم عز وجل مع موسى. وسمعوا هذه الاية ووقفوا في  
هذا المشهد العظيم. الذي يخاطب فيه موسى ربها. قاموا قایلین له ايه؟ ده دول افضل سبعين واحد - 00:28:20  
طار موسى قومه سبعين رجلا لم يقاتنا. اختار موسى افضل سبعين رجل في امته. افضل سبعين عالم عابد في امته. وبعد ما رأوا هذا  
المشهد العظيم وسمعوا كلام الله قاموا قایلین لموسى ايه؟ لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. انتم سمعتم كلامه - 00:28:40  
يا مرضى يا عديم الاحساس يا اللي عندكم عمي في قلوبكم وفي انتم اعمى ايه ده ده والله وانا بقرأ التفسير هشد في شعرى  
تخيل واحد واقف الان يسمع كلام الله - 00:29:00

وبعد ما طب ازا كانوا دول الصفة يعني ازا كان الصفة كده اومال الباقي بقى ايه بعد ما سمعوا كلام الله يقولوا له بقى هو احنا لن  
نؤمن لك حتى نرى الله جهرا - 00:29:16

كانت النتيجة فلما اخذتهم الرجفة ما هو هنا ربنا سبحانه وتعالى اللي يكون مبهم في آية بتوضحه آية تانية. هو اختيار موسى سبعين رجل مقاتل. فلما اخذتهم الرجفة. انت تسأل سبعين واحد من اهل الصلاح ومن اهل الدين ومن اهل الایمان اخذتهم الرشفة الصاعقة والصاعقة - 00:29:36

خد بالك دايما ان ربنا دايما بيقف بين الصواعق والزلزال. زي ما خدنا امبارح. خدت بالك؟ فهنا الصاعقة فاخذتهم الصاعقة. وهنا ربنا سبحانه وتعالى ذكر وماتوا. ومع ذلك هم قايلين له ايه؟ بعد ما ربنا سبحانه وتعالى احياءهم قال احنا والله احنا يعني قبل الرجفة قالوا - 00:29:56

قل له احنا بعد ما سمعنا كلام ربنا احنا لن نؤمن لك حتى دار الله جهرا فكانت العقوبة اللي تنزل على طول. اعجب من كده. قال ربنا لو شئت اهلكتهم من قبل وان - 00:30:16

اهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا امن وانت خير الراحمين. في ايات سورة البقرة الله سبحانه وتعالى ذكر ان بعد ما اخذتهم الصاعقة - 00:30:26

قال الله واذ قلت يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا فاخذتهم الصاعقة وانت تنتظرون ثم بعثناكم من بعدي موتكم لعلكم تشکرون. يعني بعد ما مات ورأي الموت عينه وعاين الموت بعثه الله عز وجل مرة اخرى - 00:30:46

بعد ما ربنا سبحانه وتعالى يريه هذه الآيات. شاف فرعون اللي يحصل. انزال المن والسلوى. بعد كده اختيار موسى هم وسبعين رجل من قوتنا. بعد كده اخذتهم الصاعقة. بعد كده ربنا احياءهم. المفترض مع ناس بهذه الصورة المفترض ايه - 00:31:06  
ما ينفعش بقى ما ينفعش. يأتي صورة اخرى من صور العمى. ايه صور العمى؟ قال الله سبحانه وتعالى واذا واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم. اسكنوا هذه القرية. خد بالك ان ربنا سبحانه وتعالى في - 00:31:26

الآيات القرية دي المقصود بها بلاد الشام. والله سبحانه وتعالى قال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفونها مشارق الارض ها هنا الشام شرق الارض اللي هنا المقصود بها الشام. فكانت النتيجة ان اسكنوا الارض المقدسة بقى خلاص. فكانت النتيجة - 00:31:46  
ان برضه لسه العمل موجود في قلوبهم. وقولوا حطة حطة معناها هنا يعني ايه؟ حط عنا خطاياانا. احتط عن خطاياانا. ادخلوا الباب سجدا. ادخلوا الباب وانت ساجد. وقولوا حطة. اللهم اغفر لنا. فكانت النتيجة ان قالوا - 00:32:06

وبدل ما يدخل ساجد دخل دخلوا على استاهم على المقاعد. فبدلوا يغيروا. اكن بس لسه من شوية ربنا آآ احياءهم بعد موتهم دول ناس من شوية سمعوا كلام الله قال الله فبدل الذين - 00:32:26

حين ظلموا منهم قولًا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون. نزل عليهم عذاب جديد. يا شيخ انت انت كروتنا يا شيخ فيه صفحة انت ما تكلمتش عنها. فيه صفحة انت ما تكلمتش عنها خالص - 00:32:46

فهقول لك انت هذه الصفحة من القرآن انتما انزلها الله سبحانه وتعالى لليهود المعاصرین للنبي صلى الله عليه وسلم لتذکرهم بحال ابائهم واجدادهم. فوقوا يا يهود يا اللي عاصروا النبي وشفتوه. افتکروا حال ابائكم واجدادكم. لما نقضوا العهد والميثاق - 00:33:06

اول آيات والبيانات والعذاب الذي نزل عليهم. ثم بعد ذلك كتبنا لكم في التوراة سمة النبي صلى الله عليه وسلم. واسميه وصفه ومهاجرته قال الله الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم فين؟ في التوراة والانجيل - 00:33:26  
امرهم بالمعروف صفتهم وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فكانت النتيجة ان اليهود اللي عاصروا النبي صلى الله عليه وسلم امنوا به وعزروه ونصروه ولا كذبوا؟ كذبوا فساروا في نفس - 00:33:46

في الطريق الذي صار فيه من؟ اباوهم واجدادهم. اباوهم واجدادهم. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى انتكasa جديدة. من انتكasa فساد بنى اسرائيل. ودى انتكasa رقم كم؟ خمسة. وهي قصة اصحاب السبت. وهي قصة اصحاب السبت. القرية اللي ربنا سبحانه - 00:34:06

وتعالى حرم على اليهود العمل في يوم السبت. وقال يوم السبت ده يوم عبادة وطاعة. واسأله عن القرية. القرية دي اللي هي ايه الشام الشام ها في مشارق الارض طيب عايز اعلمك قاعدة من قواعد علوم القرآن. اذا اتنى الله سبحانه - 00:34:26  
وتعالى بمكان او بشخص او بحيوان او بشيء على سبيل الابهام فلا تتكلف نفسك في البحث. كلهم فيقولون ثلاثة رابعهم ايه؟ هو كم بكر ولا نتانية؟ طب وانت ما لك - 00:34:56

تشغل نفسك بالكلام ده ليه ؟ خدت بالك ؟ واسأله عن القرية هي ايه القرية؟ طب وانت مالك؟ المقصود الان مش معرفة القرية ربنا سبحانه وتعالى لم يذكر اسم عارف ليه؟ عشان هتتكرر كتير زي بالزبط اما ربنا قال ايه؟ ويوم بعض الظالم على يديه - 00:35:16  
يقول يا ليتنى اخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتى ليتنى لم اخذ ليه ما سماش؟ مع ان القصة معروفة ان الاية نازلة في ابي معيط نازلة في الاثنين. ابي معيط وابي جهل. فليه ربنا قال هنا يا ليتنى يا ويلتى ليتنى لم اخذ ابا جهل خليلها - 00:35:36  
ربنا سبحانه وتعالى هو لا يعني الان للأشخاص. ولكن يعني الفعل اللي هو متكرر و دائم دايما. فربنا جعل المسألة هنا منكرة. فربنا لما يقول لنا مهمه. واسأله عن القرية. ايه مين مين القرية؟ انتقي؟ وهل المقصود بها القرية اللي على البحر الميت؟ ولا على البحر المتوسط ولا البحر الاحمر؟ الله - 00:35:56

سبحانه وتعالى لم يذكر لك الاسم. لأن مش العبرة في اسم القرية. ولكن العبرة في ايه؟ في فعل القرية. اذ تأثيرهم يوم ويوم لا يسبتون باقي الايام لا تأثيرهم. اليوم اللي ربنا حرم فيه - 00:36:16

عمل السمك جاي من كل حته. عدا يوم السبت ما فيش سمك. قال الله آآانت ممكن تسأل نفسك. ممكن تسأل نفسك هو ليه ربنا اتعامل معهم كده؟ ليه ربنا يعني يشدد عليهم كده؟ يوم السبت السمك جاي من كل حته - 00:36:36  
وباقى الايام ما فيش سمك. لماذا يتعامل الله عز وجل معهم بهذه الصورة؟ اعلم ان الله اذا ضيق عليك رزقا فبدنب صنعته انت.  
عشان كده ربنا قال كذلك نبلوهم بما كانوا. هو كان عنده الاول فسق. كان عنده الاول معصية فضيق الله عز وجل عليه رزقه - 00:36:56

ماشي؟ واد قال امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. دول الناس اللي نصحوا وبعرفه. قالوا معدنة الى ربكم ولعلهم يتقوون. ودي نيتكم دايما لما تيجي تعلم الناس. لما تيجي تتصح الناس معدنة الى ربكم. يعني ايه معدنة الى ربكم - 00:37:16

ربنا لما يسألنا يوم القيمة لما شفت الغلط ما اتكلمتش ليه؟ يبقى معي العذر. يا رب انا اتكلمت. ولعلهم يتقوون اي لعلهم ايه؟ يتركون هذا الذنب. فلما نسوا - 00:37:36

فذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس يعني عذاب شديد بما كانوا يفسقون فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة قاسيين. ليه قرود - 00:37:46  
النبي قال صلى الله عليه وسلم فقدت امة في صحيح مسلم. فقدت امة من امم بني اسرائيل. ولا اراها الا الفارة في امة اتفقدت وانا اعلم ان الامة دي مسخت في صورة فلان. والنبي ما كانش - 00:38:06  
ياكل الضب مع ان العرب كانت بتاكل الضب. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيأسأله طب انت ما بتاكلش الضب ليه؟ قال اصل كانت فيه امة من امم بني اسرائيل اتمسخت في صورة ضب - 00:38:26

قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم الایه؟ يبقى برضو في بعض الاوقات مسخوا الخنازير تحس ان الامة دي كانت البلاءات البلاءات نازلة فوق دماغهم بتلف من اللي بيعملوه. ثم بعد ذلك - 00:38:36

هنا ربنا يقول ان انا مسختمش وفي على فكرة برضو حدث انهم مسخوا حيات تعابين ابعش وخد بالك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فواسق خمس منها الحية بسبب فسق اليهود. هنا ربنا قال انا مسختم قردة قردة. ليه يا رب؟ طب ليه ما سقطتمش حياتي - 00:38:56

ا. احسنست احسنست. فعلا عملوه هو رمى الشبكة يوم السبت. وسحبه يوم يوم معدنة. رمى الشبك الجمعة وسحبه الحد.

ال فعل ده في ظاهره كده في حاجة حرام؟ انما الباطن الصوت حقيقة في باطن الامور حصل امتنى ؟ السبت. فنفس الكلام ربنا مسخهم من جنس - 00:39:16

ما لهم؟ القرد لو شفته من بعيد كده تحس ان هو ايه ؟بني ادم. انما حقيقة لما تقرب من حقيقة آآ هذا الشيء تعرف ان هو ايه فهو في الظاهر ما اصطادش بس حقيقة في الباطن اصطاد. فلما يتفسخ في الظاهر يبقى انسانه في الباطن هو وبعد كده ربنا عشان يفصل - 00:39:56

بقي المسألة. يفصل لك بقى المسألة مع هذه الامة. يقول الله عز وجل واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يصومهم سوء العذاب. ليه؟ ما هم اللي عليهم يتوبوا. الله يعلم بقينا ان هذه الامة - 00:40:16

على هذا الفسق وتهفضل على هذا الفجور وتفضل على هذه المعصية. فقال الله لحد يوم القيمة طول ما هم بيفسقوا انا هسابعس عليهم من يصومهم ايه سوء العذاب. قال الله سبحانه وتعالى وقطعناه - 00:40:36

ومن في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات بالحسنات هنا يعني ايه؟ ازمنة الرخاء وبالسيئات يعني ازمنة الايه؟ الشدة. لعلهم يرجعون. فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب. يأخذون عرض هذا - 00:40:56

ويقولون سيفر لنا وان يأتيهم عرض مثله يأخذوه. قال سعيد بن جبير يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيفر لنا كانوا يقعون في السيئات. فإذا عاتبوا في ذلك قالوا سيفر لنا. ربنا يغفر لنا - 00:41:16

وقال السدي ومجاحد وعكرمة. يأخذون عرض هذا الادنى نزلت في قضاةبني اسرائيل كانوا يظلمون في قضائهم ويأخذون الرشوة في اقضياتهم. فإذا عاتبوا في ذلك قالوا سيفر لنا وقال اهل العلم نزلت في علمائهم كتموا صفة النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون - 00:41:36

لنا. قال ابو الجلد رحمة الله عليه وانه سيكون في هذه الامة اقوام اذا قصرروا فيما امرروا به قالوا سيفر لنا. اذا تجاوزوا الحدود التي رسمت لهم قالوا ان ربنا غفور رحيم. اولئك اقوام اولئك شياطين في جثمان انس - 00:42:06

دول شياطين في جثمان انس. ليه؟ هو اتجرأ على معصية ربنا والدافع له ايه؟ يا عم اصل ربنا غفور رحيم شف سبحان الله! المرض انتقل منبني اسرائيل لنا. ينتهك المحرمات والمعاصي! تخيل يا جماعة! تخيلوا ربنا بيذكر لكم في القرآن الان امراض - 00:42:36

علشان يحدرنها وللاسف احنا بنعملها. اهوبني اسرائيل ربنا بيقول لنا آآ ان الامة دي هلكت بسبب حاجة زي كده. قال الله الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق. الله سبحانه وتعالى وضح لنا الان. ان اللي يعصي الله ويقول ربنا غفور رحيم - 00:42:56

هذا فيه اتهام لله. عشان كده ربنا ايه؟ الا يقولوا على الله الا الايه؟ ان اللي يقول ان هو بيعصي ربنا ويبيتجرأ على معصوم يقول ربنا غفور رحيم ده تجرأ على الله وقال على الله غير الحق. ودرسو ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتلون - 00:43:16

افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب يمسكون دي صيغة مبالغة. معنى هنا يمسكون ايه؟ ربنا بيقول لك اذا كان ده حالهم فللانصاف فيه منهم ناس كانوا على دين. في منهم ناس يمسكون بالكتاب يعني ايه يمسكون بالكتاب؟ يعني - 00:43:36

جدا جدا بالكتاب. يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. ربنا قال في شأن هؤلاء انا لا ننفع اجر الايه؟ اجر المصلحين ثم يذكر الله عز وجل انتكasaة اخرى من انتكاساتبني اسرائيل. الانكاسة المرة دي من اخطر انواع الانكاسات وهي انكاسة العلم - 00:43:56

الانكاسة المتعلقة بالعلم. ان واحد ربنا يدي له العلم ويكون عالم. قارئ القرآن وحافظ وماهر بالقرآن ومع ذلك يضل الناس. دعاء الضلاله ودعاة السوء في كل زمان ومكان. اللي دائمًا ربنا - 00:44:16

الامة بهم في قصة سلمان الفارسي سلمان الفارسي لما سمع عن آآ انتم عارفين سلمان كان من اصحابه وكان ابوه طهقان والدهقان ده معناها هو الرجل الذي بلغ مكانة عالية في الدين وفي العلم وفي المال. فجمع - 00:44:36

الله له بين سلطة المال والدين. ولما جه قوم من النصارى راحوا عدوا بزيار اصحابه فسأل سلمان انتم ايه؟ ووضعكم ايه فقالوا له احنا على دين كذا وكذا. طب انا عايز اتعلم الدين ده. قالوا له رح لرجل في العراق. فراح لراجل في العراق قال وكان بئس رجل

الدين. كان - 00:44:56

خذوا اموال الناس ويصنع ويصنع ويصنع. خدت بالك؟ فهنا دعاء الضلال في كل مكان. تخيل واحد زي سلمان لما يتدين ويلتزم يقابل واحد شيخ يمشي مع الشيخ ده ويفاجأ بعد كده الشيخ ده والعياذ بالله بتاع نساء وحرامي وبيسرق وبيعمل -

00:45:16

كله يسوّي لو واحد مننا حصل معه زي حاجة زي كده بي عمل ايه ؟ عم ديننا ازا كان الشيخ كده. ولكن سلمان كان راجل مؤمن بفكرة فضل على ايمانه والتزامه رضي الله عنه. ربنا هنا بيذكر قصة رجل قال الله عز وجل واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا - 00:45:36 مين هو؟ بالعام ابن باعورة قال التفسير على تلات اقوال. القول الاول ان هو بالعم ابن باعوراء وكان يهوديا. وقال ان يدل على كده ان السياق كله نازل في مين؟ في اليهود وبني اسرائيل - 00:45:56

فريق اخر من اهل العلم قالوا لأ ده امية ابن ابي السلط. امية ابن ابي السلط رجل سمع من اهل الكتاب ان ده زماننبي فكان يتطلع انه يكون النبي ده. فكان امية بن ابي سلط شاعر كبير طبعا من شعراء الجاهلية. فكان يقول اشعارا في الله - 00:46:16 وتعالى وفي توحيد وفي عبادة الله وفي طاعة الله وانتظار النور الذي سيعطى من عند الله عز وجل. هو انظر هذا الدرجة في صحيح مسلم من حديث الشدید ابن عمرو او الشدید ابن ابي الشريط. انه قال كنت ذات يوم - 00:46:36

النبي على حمار يقال له || كنت رديف النبي على حمار فقال لي النبي يا شدید امعك من شعر امية ابن ابي السلط انتم عارفين النبي ما كانش بيحب الشعر. بيحب الشعر الكبير. فقال يا شدید امعك من شعر امية ابن ابي السلط؟ فقلت بلى يا رسول الله - 00:46:56 كان الشريط حافظ لاشعار امية. فقال فانشته مائة بيت. والنبي يقول لي هيه كمان قل قل فانشته مائة اخرى. فقال هيه قل كمان. فانشتهم مائة اخرى. ثلاثة مائة بيت. والنبي قاعد كده مستمتع بهذه الابيات - 00:47:16

التي فيها توحيد وعقيدة وايمان بتوحيد الله وربوبيته واسمائه وصفاته وتحويل الوهبية. حاجة ما فييش بعد كده. امية بن ابي السلط كان منتظر ان هو يكون النبي ده. فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كفر بالله. فكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما يسمع اشعار - 00:47:36

ارض امية ابن ابي سلط فيقول امن بلسانه وكفر قلبه. امن بلسانه ولكن كفر قلبه ده واحد شف كان هو اللي بيعلم الناس التوحيد. بيعلم الناس الدين. ولكن لما بعث النبي وهو ما كانشنبي - 00:47:56

كفر وارتدى وكان من اكثر الناس محاربة لرسول الله. فدل اتاه الله الايات وكفر جميل الموطن الثالث وده بقى اللي انا دايما ايه اه كنت عايز اسمعه منكم. واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا - 00:48:16

اقول لك مين؟ تقول لي ربنا ذكره مبهم ولا باسمه؟ اقول لك لا مبهم. تقول لي خليه على ايهامه فهي شاملة لكل انسان اتاه الله الايات والبيانات ثم ثم انسلاخ. واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا. ايه هي الايات؟ قالوا اسم الله الاعظم. ايه هي الايات - 00:48:36

قالوا علم التوراة. فانسلاخ منها. يذكر اهل العلم ان بالعلم ابن بعراء لما ارسلها موسى الى ملك الجنارين قال له امن امن بموسى فملك الجنارين عرض عليه صندوق مليء بالذهب. فاتبع ملك الجنارين وترك موسى - 00:48:56

ادي فتنة المال. وفتنة العلم. فتنة المال وفتنة الايه؟ العلم ثم ان موسى عليه الصلة والسلام لما اراد انه يدخل ارض الارض المقدسة عالم ملك الجنارين بما سيصنع موسى فقال ملك الجنارين اللي بالعلم. ما هو خد بالك ان اللي بيتنكس بخطوة الخطوة دي هتجيب كم؟ مية خطوة. قال له يا ابو العام - 00:49:16

موسى يخش على موسىنبي. فادعو عليهم فان معك اسم الله الاعظم. قال موسىنبي. ولو دعوت عليه لاهلكني الله نعمل ايه؟

فقال شف بقى السلم شف سلم النزول قال ان موسى في التوراة التي انزلها الله - 00:49:46

عليه ان الزنا اذا انتشر في امة فقد احلوا انفسهم عذاب الله. فجملوا نساءكم وافشوهم في موسى ومن معه ليشتروا ويبيعوا منهم فيقع معهم في الزنا فينزل الله العذاب على موسى ومن معه فتنجو ان - 00:50:06

معك. شف السلم نزل ازاي. شف لاي درجة من السفول نزل هذا الرجل. عشان كده ربنا لما قال فاتبعه الشيطان لو ده طريق وباقول

مسلا محمد قدام. ومحمد عايز يتبعه. مين اللي قدامه؟ ومين اللي وراه؟ محمد ورا. فلما - 00:50:26

ربنا يقول لنا ان طريق الضلال اترسم اهو. فاتبعه الشيطان يبقى بالعام قدام في الضلال. ومين اللي وراه؟ يبقى مين كان اشدهم اضللا بالعام. خد بالك من نصوص القرآن فاتبعه الشيطان. يعني الشيطان بيجري بيسعى علشان يحصل له مش عارف يحصله -

00:50:46

فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ثم قال ربنا تبارك وتعالى ولو شئنا لرفعناه بها. اي بالاليات. يعني الفلوس ما كانش خدها دي الفلوس اللي خدها دي لو ما كانش اخذها كانت هتتجي له ولكن هتتجي له بالاليه؟ بالدين بالحلال. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه -

00:51:06

فمثله كمثل الكلب ربنا مرة يضرب لنا المثل بالحمار ويضرب لنا مرة مثل بالكلب ويضرب لنا مثلا مثل بالحيوانات والبهائم. اشمعنى مع ابن عمي ابن العراء ربنا استخدم الكلب؟ سؤال اشمعنى الكلب - 00:51:26

ما هو قال قبل كده كمثل الحمار يحمل اسفارا. وكانت نازلة برضه في علماء بنى اسرائيل. اشمعنى هنا ربنا يقول كلب وانا بقرأ في كتاب الحيوان الجاحظ وقفت على عدة معاني كده احاول اقولها لكم. قال لك انما عن الله عز وجل الاسم - 00:51:46

اذ ذكر الله عز وجل كلب ها هنا لخبت فعل بلعام ابن باعوراء. فإنه ليس على الارض نجاسة اخبت من نجاسة الكلب في نجاسة بتتفسل سبع مرات اولى هن بالتراب خلاف نجاسة الكلب. فذكر الله الكلب ليبيان خبت طوبت بالعمر ابن باعوراء كما - 00:52:06

الخبت خبت نجاسة الكلب. ادي واحدة. قال لك طبيعة الكلب لو حطيت قدامه كده فرخة مشوية وتلاتة اربعية كيلو كتاب وكفتة. وقدامه جيفة ميتة فان طبيعة الكلب كده يترك الطيب ويروح على الايه - 00:52:26

زي ما فعل بالعام ترك الطيبات وراح على الايه ؟ الخبائث. قال لك الامر الثالث انه طبيعة الكلب دي من الطوايف العجيبة جدا بقى في مسألة ايه ودي العلة اللي ربنا ذكرها في القرآن. من طبيعة الكلب انت لو جبته في في حته ارض تلاتة فدان في تلاتة فدان او تلاتة -

00:52:46

فدان كامل كده على بعضه وحطيت فيها اكل. وفضل ياكل ياكل ياكل ياكل لحد ما خلص الارض كلها. والاكل اللي فيها اول ما بيطلع بالارض اول حاجة بيعملها ايه ؟ مناخيره في قلب الارض عمال يشممش عايز يدور. فيقول لك الكلب من طبيعته شره ما فيش حاجة - 00:53:06

قبل انطباعه تملى عينه. قال وهذا وما فعله بالعام. ان لما اتعرض عليه الفلوس خد. ولما ملك الجبارين قال له نعمل ايه؟ قال له اديني الاول طب ما انت خدت صندوق مليان دهب. يقول لها اديني كمان. طب ادعني لأ اديني آآ يأخذ - 00:53:26

يأخذ يأخذ فمثله كمثل الكلب اذ تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ثم ذكر ربنا تبارك وتعالى فاقصص القصص لعلمهم يتفكرن. ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وانفسهم كانوا يظلمون. الشاهد عندنا عايزين بس اوبي بالكم من حاجة - 00:53:46

فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. يعني ايه الغاويين؟ المهلكون. الغاويين هنا بمعنى المهلكون طب هو لما نزلت عليه قاسمة من السماء فقتلتة. انتفع بالذهب انتفع بالدنيا. هيفوز بالآخرة خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين. ثم ذكر ربنا تبارك وتعالى -

00:54:06

اخر من نماذج الفساد والانتكاس ولكن قبل ما نخش على التموذج الجديد ربنا ذكر ان كل دول انما عذبهم الله عز وجل قصة انتكاسات المتلاحقة في الصورة دي انما ذكر الله - 00:54:36

سبحانه وتعالى هؤلاء بسبب انهم عطلوا جوارحهم عن اعمالها. لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا بها ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هم اضل. اولئك هم الغافلون. ثم ذكر الله تبارك - 00:54:56

تبarak وتعالى والنماذج الاجر من انوذج الانكاسات. قال الله عز وجل هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملًا خفيفا فمررت به. فلما اثقلت لما حملت دعوا الله ربها لان - 00:55:16

كان صالحًا لذكرا من الشاكرين. فلما اتاهما صالحًا جعلا له شركاء فيما اتاهما. فتعالوا الله عما يشركون. هذا مثل مضروب لأهل مكة.  
هذا مثل مضروب لأهل مكة. ومضروب أيضًا لأهل الكتاب - 00:55:36

المشركين واهل الكتاب في الوقت ده كان المشركين اكبر واكثر عددا من من اليهود. كانوا اكبر عددا من اليهود فكان كل شوية  
المشركين يلبوا اليهود علقة ما بعدها علقة. وبعد ما يقتلوا منهم ما يقتله يقول اليهود للمشركين - 00:55:56  
والله لقد اظلنا زمان نبي. ولان خرج والله لنقتلنكم معه قتل ارم وعاد اليهود كانوا دائمًا يقولوا لهم كده. بضم احنا خلاص النبي قرب  
يظهر. في التوراة عندنا النبي قرب يظهر. والرسول قرب يظهر. ويظهر - 00:56:16

احنا كبني اسرائيل ولما يظهر والله اول ما يظهر هذا النبي وهنؤمن به وهنتبعه احنا هندبكم كده زي ما كان قوم عاد بيديحوا  
وذكروا قوم عاد بالذات لأن ربنا سبحانه وتعالى قال سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام ايه؟ يعني ايه حسومة - 00:56:36  
الحصون مأخوز من الجسم. وسيسي السيف ايه؟ حساماً لانه ايه بيطير رقاب. فأهل العلم بيقولوا الريح لما ارسلت على قوم عاد كانت  
بتطير رقاب. والدليل على كده ان ربنا قال ايه؟ فترى - 00:56:56

ال القوم فيها صرعي كانوا اعجاز نخل ايه؟ قال لك اعجاز النخل تكون قوية لما نقطع راسها من فوق. ماشي؟ فكان اليهود دائمًا يقولوا  
كده خلاص النبي قرب وهنؤمن به وهنتبعه. قال الله سبحانه وتعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به - 00:57:16  
هو ده بالزيط. لأن اتيتنا صالحًا لو رزقنا بالولد الصالح لنؤمنن آآ لأن اتيتنا صالحًا لذكرا من الشاكرين. فلما بعث الله  
رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا صنع اليهود - 00:57:36

وكان المشركين بتوع المدينة اعظم حالة من اليهود لأنهم او ليه اليهود ليه اهل المدينة بالذات هم نصرة النبي صلى الله عليه وسلم  
عن سائر العرب. احسنت احسنتم. اللي هم كانوا اكتر الناس ملزمة لليهود. واكتر ناس سمعوا ان اليهود - 00:57:56  
من اليهود ان هيطلع نبي. فاليهود كفروا واهل مكة والمدينة ايه؟ امنوا. مكة ما كانش فيها ديانات الا قليلة جدا انما المدينة كانت  
مليانة. ليه؟ لأن مكتوب في اليهود عند اليهود في كتابهم ان مهاجر النبي الجديد للمدينة. فكانوا قاعدين في المدينة - 00:58:16  
فكأنوا دائمًا العرب في المدينة يسمعوا من اليهود ويسمعوا من النصارى ان في ده نبي خلاص هيظهر. فربنا بيظهر مثل لهؤلاء اليهود  
ويظهر مثل لمشركي مكة ان انا قلت لكم قبل انتكم قلتم قبل كده بيعث الرسول هنؤمن به. فانتم اللي امنتم به ولنصرتموه ولا  
عزرتموه ولكن كفرتم به. ثم ذكر الله - 00:58:36

وتعالى سوء حال مشركي مكة. سوء حال عبادتهم للاواثن وعبادتهم للاصنام. فقال ايشرون ما لا يخلق شيئاً وهم ولا  
يستطيعون لهم نصر ولا انفسهم ينصرون. وان تدعوهם الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتهم ام انت صامتون - 00:58:56  
ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوه فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. لهم ارجل يمشون بها الى اخر الآيات ثم تخت  
الآيات. ثم تخت الآيات. بختمة عجيبة جدا. علشان تكون - 00:59:16

اول سجدة معنا في القرآن في سورة الایه؟ لماذا تخت سورة الاعراف بهذه السجدة؟ يا رب اذا كان اهل الكتاب من قبلنا اذا امرتهم  
بامر تكبروا وتتجبروا وخالفوا هذا الامر وانتكسوا على فطرتهم فلن يكون - 00:59:36

منا لك الا الاذعان بالسجود لك. بس لن يكون لك منا الا الاذعان بالسجود لك. فتحتخت سورة الاعراف اللي فيها معاندة اهل الكتاب  
ومعاندة اليهود والنصارى اللي ربهم عزوجل ان يكون حال المؤمن ان انا هسجد خاضع ذليل بين يديك يا رب العالمين - 00:59:56  
وبكده بفضل الله عزوجل تكون ختمنا سورة الاعراف. وبعد ما بقى نرجع تاني للقرآن المدني. نرجع بقى لسورة الانفاق الغزو  
البدر ولصورة التوبة اللي هي بتتكلم عن غزو سبوك باذن الله تبارك وتعالى. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا اكتر -  
01:00:16

نأسأله سبحانه وتعالى ان ينور بصائرنا وان ينور قلوبنا بالقرآن. واسأله سبحانه وتعالى ان يعلمنا من القرآن. وان يفهمنا صلى الله عليه  
نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم آآ سورة الانعام في الامتحان - 01:00:36  
كانت الاجابة انها مكية. ولكن في بعض المصادر انها مكية وبها ايات مدنية. فما الصواب؟ الصواب انها مكية كلها في سورة الانعام

من السور المتفق بين اهل العلم انها نزلت جملة واحدة. وبعض اهل العلم اجتهد فقال ان فيها بعض الآيات المدنية ولكن الراجح ان سورة الانعام كلها - [01:01:16](#)

مكية وعلى طولها نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ دفعة واحدة. فالراجح ان هي مكية. ما هو الخطوة في قصة اصحاب السبت وما هو الخطأ بالتحديد وما هو المواقف المشبهة بها في الواقع حتى نبتعد عنها - [01:01:36](#) آآربنا لما حرم الصيد على اليهود يوم السبت آآ هو فكر في فكرة يصل بها الى الحرام ولكن يقنع نفسه سمه حلال. اللي احنا بنسميتها عندنا في الشرع التحايل على الشرع. تحايل على الدين. في عمل ايه؟ فيعمل مثلا ايه؟ هو رمي الشبك يوم الجمعة - [01:01:56](#) وسحب الشبك يوم الحد. ولكن حقيقة الصيد تمت امتى ؟ يوم السبت. تمت حقيقة الصيد في اليوم اللي ربنا سبحانه وتعالى حرم في الصيد. فهو هنا بيضرب المثل بقرية اصحاب السبت في التحايل على شرع الله عز وجل. والتحايل على دين الله سبحانه وتعالى - [01:02:16](#)

اما صورها في زماننا فهي اكثر من ان تحصى. اكثر من ان تحصى. وحتى ان بعض علمائنا يصنف كتب في الفقه وده معروف في كتب الفقه بباب بالحيل بباب الحيل. الحيل اللي هي ده موضوع الحيل عندنا نوعين. حيل توصل الى الحال كما صنع يوسف عليه الصلاة والسلام - [01:02:36](#)

توصل الى الحرام ودي يقى اكثر من ان تحصى. كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يكون في امتى اقوام يشربون الخمر يسمونها بايه؟ بعض الشباب والله جالي بيشرب حشيش بيقول لي الحشيش مش حرام. الحرام هو الخمر اللي مصنوع من عنب. نقول له طب هتعمل ايه من نص النبي؟ كل ما - [01:02:56](#)

امر العقل فهو خمر والخمر ما خمر العقل وكل مسكر حرام. هتعمل فيها ايه؟ خدت بالك؟ زي ما بعض الناس والعياذ بالله بيتحايل من او من بعيد على صورة منصور الريا. زي ما بعض الناس مسلا يعني ده اتعمل فيلم فيلم كامل. واحد طلق مراته تلات طلقات - [01:03:16](#)

يروح للشيخ قال له ما ينفعش لازم تتتجاوز عليك. يجيب واحد شغال عنده. فاكرين الفيلم قنطوصية على زمان انا عارف. آآ يجيب الرجال ده يأجره علشان ايه يقضى ليه وبعد كده ما هو ده من التحايل - [01:03:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ ده التيس المستعار وقال لعن الله المحل والمحل له. خدت بالك؟ فهو تحايل على الشرع. تحايل على دي صورة من صور الامور المحمرة والعياذ بالله. زي ما بعض مثلا البنات آآ لابسة حجاب. بس عاملة قصة. ما هو حاجة من - [01:03:56](#)

يا اما الشرب مش متحمل شعر تاني هنا في الاسئلة كفاية الشيخ عاطف واللي عامله فيكم طيب ما معنى واخذ برأس أخيه يجره؟ سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام كان معروف ان من طبعه - [01:04:16](#)

قوي شديد. وسبحان الله طبائع الانبياء كطبائع البشر. يعني سيدنا عمر كان ايه سيدنا ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر عمر ان الله ضرب لك ما مثلا بالملائكة والانبياء - [01:04:36](#)

فان الله ضرب لك مثلا يا عمر بجبريل ينزل بالقوة والعقاب والبأس. وضرب لك مثلا يا ابا هريرة بميكائيل لا ينزل الا بالخير. يا ابا بكر لا ينزل الا بالخير. وضرب لك مثلا يا عمر بالانبياء بنوح عليه الصلاة والسلام وموسى - [01:04:56](#)

فنوح عليه الصلاة والسلام قال ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. واما موسى قال ربنا اطمس على اموالهم. واجب ادعية صريحة. واما مسلك يا ابا بكر؟ كمسلسل عيسى لما قال ربى ان تعذبهم - [01:05:16](#)

انهم عبادك قارن بين الدعوتين وقارن بين النبفين ان تعذبهم فانهم عبادك. ولما يقول لربنا عبادك يعني ايه الرحمة بقى تختلف تماما رب لا تظهر على الارض من الكافيين طيارة. فاخذ سيدنا موسى كان معروف بالشدة رضي الله - [01:05:36](#) الله عنه صلى الله عليه وسلم. فلما عاد موسى ووجد ان هارون سكت او ظن ان هو سكت على حدوث عبادة العجل اخذ برأس أخيه جابه من شعره وشده. اخذ برأس أخيه يجره اليه. قال ابن امه ان القوم استضعفوني وكادوا - [01:05:56](#)

فلا تشممت بي الاعداء. فاخذ برأسه يعني خده من شعره كده وجره. وفي رواية وفيه بقى وفي قرى في اية اخرى خد بشعره ودقنه.

عارفة يكون من من شعره ودقنه كده؟ قال لا يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا ولا برأسني. اني خشيت ان تقول - [01:06:16](#)

الرابط بينبني اسرائيل ولم ترقب قولي. من رزق باهل عمادة القلب. اسأل الله فماذا يفعل معهم حتى لا يكون منهم؟ آآ هو اخ والده

ووالدته مسلا المعادين للالتزام معادين للتدين نازل يصلى يمنعوه عايزه تتحجب يمنعوها وهكذا. اولا - [01:06:36](#)

اول شيء سل ربك عز وجل لهم الهدایة فقلوبهم بيد الله عز وجل يقلبها كيف شاء. مع كل سجدة تسجدها مع كل اوعى تعاملها في كل

ليلة في جوف الليل سل الله عز وجل ان يهديهم للحق والخير والصواب. ده الامر الاول - [01:07:06](#)

الثاني الامر الثاني اكثر انت من عبادتك وطاعتكم وقربك من ربكم فكل طاعة انت بتعملها او الاخت بتعملها بتؤدي الى ثبات الايمان في

القلب. قال الله انه فتية امنوا بربهم. فكانت النتيجة زودناهم هدى. فما ازاددوا هدى الا بعد ان حرقوا معنى - [01:07:26](#)

الاخ يزود من الطاعة والعبادة والقرب من الله سبحانه وتعالى. الامر الثالث الامر الثالث الاكثر من دعوتهم بالحكمة والرحمة والموعظة

الحسنة ما تعاملهمش ان هم آآ عندهم عمي في القلب. ولكن عاملوهم زي ما خدنا في سورة المائدة. احنا واحنا في سورة المائدة. قلنا

كان كل حد ربنا بيذكره - [01:07:46](#)

كان بعديه بيعمل ايه ؟ ربنا بعد ما ذكر حد الحرابة ربنا قال الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله ولما ذكر حد

الصدق قال فمن [01:08:06](#)

فمن بعد ذلك واصلاح. ولما ذكر النصارى وقولهم على الله عز وجل ثالث ثلاثة ان الله المسيح ابن مريم. قال الله افلا يتوبون الى الله ما

تعاملوش معهم ان هم عندهم عمل في القلب. ولكن اتعاملوا معهم آآ ان هم ناس يعني يتعاملوا معهم من باب. كذلك كنتم من قبل

فمن الله عليكم - [01:08:16](#)

انصحوهم كده بالحكمة وبالرحمة وبالموعظة الحسنة واحدة واحدة. لعل الله عز وجل ان يهديهم. اخر سؤال حكم مسك المصحف

في التراويح للقراءة منه. اما بالنسبة لي يصلى الناس امام فماسك مصحف لا بأس - [01:08:36](#)

وقد ثبت ان عبدا لعائشة رضي الله عنها كان يأمهها وهو حاملا المصحف. وهذا يكاد لا يكون فيه خلاف بين العلماء. طب حكم مسك

المصحف بقى اللي ورا الامام ؟ اه ما كان برضه في النافلة في - [01:08:56](#)

الصلوة صحيحة في البداية ؟ اه صحيحة. ولكن ترك سنن كثيرة جدا جدا جدا. اولا المفترض ان اليدين تكون على اليسرى على

الصدر. هو ما عملهاش. المفترض ان عينه في الارض ما عملهاش. انه شايل - [01:09:16](#)

المصحف دي حركة زائدة في الصلاة ليست من جنس الصلاة. فالعلماء وان كانوا قالوا ان الصلاة صحيحة الا ما انها مع الكراهة نظرا

لتركه الكبير من السنن لترك الكثير من السنن. ماشي ؟ فانا ارى والله اعلم ان الاولى آآ انك تسمع اللي مع الامام بقلبك. ما تمسكش

المصحف - [01:09:36](#)

ماشي ؟ نكتفي ان شاء الله بهذا القدس صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا

انت استغفرك واتوب اليك - [01:09:56](#)